فتوقع له انبعاث دم من منخريه مكان القيء وتوقع خاصة
في مثل هذا الموضع لمن كان احدث سنا انفجار الدم واما من
كان قد ناطح الثلاثين ومن كان اسن منه فيكون توقعك له
انفجار الدم اقل لكنه ينبغي ان يتوقع له القيء واما الصبيان فيعرض
لهم التشنج متى كانت حماهم حادة وكانت بطونهم متعلقة وكانوا
يسهرون ويفزعون ويبكون وتحول الوانهم فتصير الى الخضرة او
الى الحمرة او الى الكمودة واسهل ما يكون هذا العارض للصبيان الذين
هم في غاية الصغر الى ان ينتهوا الى سبع سنين واما الصبيان
الذين هم اكبر من هولاء والرجال فانه يعرض لهم في حماهم التشنج
متى لم يحدث عليهم من الدلائل شيء مما هو في غاية القوة وفي
غاية الرداءة مثل الدلائل التي تحدث في البرسام وقد ينبغي ان
يستدل على من يسلم وعلى من يعطب من الصبيان ومن غيرهم
من جميع الاعلام كما ينبغي من امر كل واحد منهما في كل واحد من
الامراض وقولي هذا انما هو في الامراض الحادة وما يتولد
منها وقد ينبغي لمن يريد ان يتقدم فيخبر بسلامة من يسلم وبموت
من يموت وبانه يطول مرض من يطول مرضه اياما اكثر وبقصر
مرض من يلبث مرضه اياما اقل ان يتعرف جميع الدلائل ويميزها
بعد ان يقيس قواها بعضها ببعض كما وصفنا في جميع الدلائل
وخاصة في البول والبصاق اذا انفث المريض مدة مع بصاق
وينبغي ان يتفطن بسرعة دوران الحدوث الامراض ولا يغفل عن
حال الوقت الحاضر وقد ينبغي ان تعلم حسنا من امر الدلائل
وسائر الاعلام انها في كل سنة وفي كل وقت من اوقات السنة
ما كان منها رديا فهو يدل على شر وما كان منها محمودا فهو

يدل

يدل على خير وذلك انك تجد الدلائل التي تقدم ذكرها تصح في بلاد
النوبة وديلس وفي بلاد الصقالبة فينبغي ان تعلم علما يقينيا
انه ليس بمنكر في مواضع باعيانها ان يكون صوابك اضعافا
مضاعفة اذا انت تعرفت الدلائل وعلمت كيف تميزها وتدبرها
بالصواب وليس ينبغي ان تتشوق الى اسم مرض من الامراض
لم نذكر في هذا الكتاب وذلك ان جميع الامراض التي تنقضي
في العدد من الزمان التي تقدمنا فحددناها انما تتعرف بهذه
الاعلام باعيانها ان تدبرتها وميزتها

الحنا اذا انقع منها قدر رطل
في ما يغمره ليلة كاملة وشرب من الماء قدر ثلث رطل باوقية سكر
مدة عشرين يوما نفع من ابتداء الجذام ومن شرب ذلك
تسعة واربعين يوما ولم يبر فلا علاج له

المالنخوليا بالنون الساكنة وفتح اللام الاولى وكسر الثانية اسم
لنوع من الجنون وهو لفظ يوناني معناه الخلط الاسود
وهو سبب هذا المرض فسمي باسم سببه قال الثعالبي في فقه
اللغة المالنخوليا ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان
افكار ردية ويغلبه الخوف والحزن وربما صرخ ونطق بتلك
الافكار وخلط في كلامه

سبب الشيب عند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصائر
الى الشعر اذا كان بلغميا باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في
المسام فان الدم ما دام سخينا دسما جاد الرجا فالشعر يكون
اسود واذا اخذ الى المائية بسبب ضعف الهضم وقصور الحرارة
الغريزية مال الشعر الى الشيب ويبطي الشيب باستفراغ الخلط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)